[284] جارية حسناء، واخذها ليبعث بها إلى رسول ا (ص)، فأتى عليه خالد بن الوليد (كذا) وقال: لا بل أنا أبعث بها إلى رسول ا (ص)، فلما سمعه انطلق خالد [كذا] فبعث بريدة إلى رسول ا (ص)، فقال بريدة أتيت رسول ا (ص) وهو يغسل رأسه فنلت (ظ) من على عنده [ظ] و [كنا] (ظ) إذا قعدنا عند رسول ا (ص) لم نرفع أبصارنا إليه، فقال رسول ا (ص): مه يا بريدة بعض قولك. قال بريدة فرفعت بصري إلى رسول ا (ص) فإذا وجهه يتغير، فلما رأيت ذلك قلت أعوذ با من غضب ا وغضب رسوله قال بريدة: وا لا أبغضه أبدا بعد الذي رأيت من رسول ا (ص). أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد ابن جعفر، أنبأنا عبد ا بن أحمد، حدثني أبي أنبأنا يحيى بن سعيد أنبأنا عبد الجليل، قال انتهيت إلى حلقة فيها أبو مجلز [ظ] وانبا بريدة (2) فقال عبد ا بن بريدة: حدثني أبي بريدة، قال: أبغضت عليا بغضا لم أبغضه أحدا قط، قال: وأحببت رجلا من قريش لم أحبه إلى على بغض علي [إلا على بغضه عليا] قال: فبعث ذلك الرجل على خيل، فصحبته، ما صحبته (ظ) الا على بغضه عليا، فأصبنا سبيا، قال: فكتب إلى رسول ا (ص): ابعث إلينا من يخمسه. قال: فبعث الينا عليا، وفي الخمس وصيفة هي أفضل السبي، فخمس وقسم فخرج ورأسه يقطر، فقلنا: يا أبا الحسن ما قال: ألم تروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي، فاني قسمت وخمست فصارت في الخمس، ثم صارت في أهل بيت رسول ا (ص) [كذا [ثم صارت في آل علي فوقعت بها. قال: فكتب الرجل إلى النبي ا (ص)، فقلت ابعثني

_____

(2) كذا في النسخة، ولعل الصواب: و (ابنا بريدة) الخ.